

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 264 % (رامي البلا مدّ على أهلها % قوساً له قال القضا فوقي) % (حتى ينادي الناس مما دهى % يا ليتنا من قبل لم نخلق) % (قد مسنا الضر وعم الأذى % وما لنا من منجد مشفق) % (من مبلغ سلطاننا أننا % من جنده في حرج ضيق) % (ويا مراد الله في خلقه % من السلاطين غداً نلتقي) % (في موقف يحكم رب الورى % فيه ولا ملجأ منه بقي) % (أدرك رعاياك فقد أصبحوا % على شفا من كل باغ شقي) % (كانت دمشق الشام محسودة % لكونها بالعين لم تطرق) % (آمنة من كل ما يختشى % مأمنة للخائف المشفق) % (مائسة تزهو بسكانها % مائدة للبائس المملق) % (لا يعرف الدخول لها مدخلا % ولا إلى عليائها يرتقي) % (وهي على ما تم من نعمة % تتيه بالحسن وبالرونق) % (واهلها في سفه كلهم % الفاجر الفاتك والملتقي) % (يغيظهم في ذاك أهل الدنا % من مغرب الشمس إلى المشرق) % (فجاءها ويلاه في غفلة % أمر إليها قط لم يسبق) % (أمر مرادي له سطوة % أخرست المنطيق والمنطق) % (قوم من الأتراك عاثوا بها % علي خيول ضمير سبق) % (من جهة المشرق قد أقبلوا % والشر قد يأتي من المشرق) % (في رقعة الشام عدت خيلهم % وذلت الأرخاخ للبيدق) % (أوّاه من خدمة نيرانها % يا نار كيف اليوم لم تحرق) % (أين العتاق الجرد ما بالها % من أهم عال ومن أبلق) % (ما للمواضي سكنت غلفها % كأنها بالأمس لم تبرق) % (ما للعوالي نكست للثرى % رؤوسها كالخائف المطرق) % (وأين فرسانك يا شامنا % هل دخلوا في نفق مغلق) % (عهدي بهم كانوا ليوث الوغى % لم يعبأوا بالفيلق المطبق) % (عهدي بهم كانوا غيوث الندى % إذا ظمئنا منهم نستقي) % (عهدي بهم كانوا حماة الحمى % من الثنيات إلى المفرق) %